

مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق

للأستاذ عمر رضا كحالة

مدير دار الكتب الظاهرية

تاسيس قسم المخطوطات :

تأسس هذا القسم فى غرة شعبان ١٢٩٨ هـ و ٢٩ يونيه ١٨٨١ م . مع تأسيس دار الكتب الظاهرية وقد جمعت هذه المخطوطات من عشر مكتبات ظلت باقية بدمشق حتى هذا التاريخ وهى :

مكتبة العمرية (١) . مكتبة عبد الله باشا (٢) . مكتبة سليمان باشا (٣) .

---

(١) كان مقرها بالمدرسة العمرية بصالحية دمشق وقد وقفها بعض اهل العلم والفضل .

(٢) وقفها والده محمد باشا العظم سنة ١١٩٠ هـ و١٧٧٦ م وكان مقرها فى مدرسته بباب البريد واشتهرت نسبتها الى ابنه عبد الله باشا العظم .

(٣) وقفها سليمان باشا العظم سنة ١١٩٦ هـ ١٧٨٢ م وكان مقرها بباب البريد .

مكتبة الملا عثمان الكردى [1] . مكتبة الخياطين [2] . مكتبة المرادية [3] . السميساطية [4] . مكتبه الياغوشية [5] . مكتبة الأوقاف [6] . مكتبة بيت الخطابة [7] .

مجموعاتها :

تبحث مجموعاتها غالبا فى الموضوعات الآتية :

القرآن الكريم وعلومه ، التفسير ، الحديث ، علم الكلام ، أصول الفقه ، الفقه المالكى ، الفقه الحنفى ، الفقه الشافعى ، الفقه الحنبلى ، الفرائض ، التصوف ، اللغة ، النحو والصرف ، المعانى والبيان والبديع ، المنطق وآداب البحث ، التاريخ ، الأدب ، الطب ، الرياضيات ، الفلسفة وغيرها .

عدد مخطوطاتها :

٧٩٧٠ مجلدا .

فهارسها :

لها فهرسان مكتوبان على بطاقات . فالأول مرتب حسب أسماء المؤلفين والثانى حسب الموضوعات ، وأما الأقسام المطبوعة منها فهى :

---

(١) وقفها الملا عثمان الكردى وكان مقرها فى المدرسة السليمانية المذكورة .

(٢) وقفها الوزير الحاج اسعد باشا العظم بعد سنة١١٦٥هـ ١٧٥٢ م وكان مقرها فى مدرسة والده اسماعيل باشا فى محلة الخياطين .

(٣) كان مقرها فى مدرسة الشيخ مراد النقشبندى (المتوفى سنة ١١٣٢ هـ ١٧٢٠ م) بباب البريد .

(٤) هى مكتبة حديثة العهد وقفها بعض اهل الفضل والخير وكان مقرها المدرسة السميساطية شمالى الجامع الاموى .

(٥) كان مقرها فى مدرسة سياوش اوسيا غوش باشا الوزير الأعظم فى محلة الشاغور .

(٦) جمعت هذه المكتبة من اشتات بعض المكتبات القديمة ووضعت فى ديوان الأوقاف .

(٨) كانت هذه المكتبة موضوعة فى حجرة بيت الخطابة فى الجامع الاموى .

١ — سجل كتب المكتبة العمومية طبع بمطبعة الجمعية الخيرية بدمشق سنة ١٢٩٩ هـ وقد حوى هذا الفهرس أغلب الكتب المخطوطة التى جمعت من المكتبات العشر المذكورة فى أول هذه العجالة .

٢ — فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التاريخ وملحقاته) وضع الدكتور يوسف العش . طبع بمطبعة دمشق سنة ١٩٤٧ م .

بعض مخطوطاتها القديمة :

بدار الكتب مجموعة نفسية من المخطوطات القديمة وبعضها بقلم مؤلفيها .

إسم المخطوط	إسم المؤلف	تاريخ النسخ
مسائل الإمام أحمد بن حنبل ...		٢٦٦ هـ
السنن	أحمد ابن سعيد النسائى	٣٥٥ هـ
الملاحن...	أبو بكر بن محمد بن الحسن ابن دريد الأزدى... ...	٤١٠ هـ
الموطأ	رواية سويد بن سعيد الحدثانى	٤٤٣ هـ
رفع اليدين فى الصلاة	محمد بن إسماعيل البخارى ...	٤٤٥ هـ
المطر والسحاب	محمد بن الحسن بن دريد الأزدى	٤٥٥ هـ
المختلف والمؤتلف	عبد الغنى بن سعيد الأزدى...	٤٨٥ هـ
غريب الحديث	عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى	٤٩٩ هـ

المساعدات التى تقدم للباحثين :

تقوم الادارة بتقديم كافة المساعدات الممكنة للباحثين والناشرين فتؤمن طلبهم من المخطوطات والمراجع بدون أن يحدد لهم عدد فى الطلب ويسمح بنسخها وتصويرها داخل الدار .